

## فيديو #٦٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٣ الآية

٨١-٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اربعة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة الأنبياء ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - [00:00:04](#)

واحنا ان شاء الله من بكرة هنبقى لاييف مش بس على الفيسبوك واليوتيوب. كمان هنبقى على الانستجرام لاييف ان شاء الله بازن الله انا فاضي سوليمان. على الانستجرام اه الانسان عموما مش بيحب يعترف بجهله - [00:00:25](#)

لما يجد نفسه مش عارف شيء للأسف بيرمي اللوم على غيره فلما الانسان يبقى مش عارف ايه الهدف من حياته؟ وليه ربنا خلقه بدل ما بيبحث عن الهدف اللي هو مش عارفه - [00:00:45](#)

يعتبر ان ما فيش هدف ويبدأ يقول بقى هو ربنا خلقنا ليه علشان يتسلى بنا عشان يتسلق هل ربنا خلق الكون عشان يتسلى دي شبهة موجودة دلوقتي وكانت موجودة قبل كده شبهة قديمة - [00:01:02](#)

وكثير جدا من الناس بتتكلم فيها وبتقولها ليه ربنا خلقنا هل خلقنا عشان يتسلى الحقيقة في ناس ماشيين على نهج أميتووا الباطل بالسكوت عنه. ان يكون في حاجة اسكت عن الباطل عشان يموت لوحده كده. لكن القرآن مش كده - [00:01:21](#) اللي واثق في نفسه وواثق في قوة الحق ما يخافش من انه يشير شبهات الباطل ويواجهها ويرد عليها القرآن خلد شبهات الكافرين والملحدين بأنه ذكرها فيه كان ممكن بعض الشبهات دي تموت لا لا القرآن واثق في نفسه وواثق في الحق اللي فيه لدرجة ان هو قام بتخليل هذه الشبهات بأنه ذكرها - [00:01:42](#)

يعني شبه زي دي. ليه ربنا خلقنا؟ هل عشان يتسلى دي ربما ما تجييش في زهن بعض المسلمين لكن لا الله سبحانه وتعالى يريد ان كل مسلم يقرأها في سورة الأنبياء ويطلع على هذه الشبهة ويفكر فيها - [00:02:09](#)

اعرف الرد عليها كنوع من انواع المصل والللاح. التطعيم ضد الشبهة. اقرأ معى الآية ستاشر وسبعتاشر وتمنتاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين - [00:02:27](#)

لو اردنا ان نتخد لهوا للتذذناه من لدننا. ان كنا فاعلين بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى نفي - [00:02:50](#)

انه يكون خلق الكون كله بيقول لك السماء والارض وما بينهما. وما خلقنا السماء والارض وما بينهم. احنا كده بتتكلم في الكون كله نفي انه يكون خلق الكون كله علشان يلعب ويتسلى - [00:03:15](#)

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ثم قال انه لو اراد انه يتسلى كان عمل تسلية تليق به وليس كالألعاب بتاعتتنا احنا سُم قال لنا قال لنا السبب اللي خلق علشانه الكون - [00:03:33](#)

خلونا بقى نشووف اية اية اقرأ معى الآية ستاشر وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ربنا لم يخلق الكون كله السماء والارض وما بينهما علشان يلعب ويتسلى في سورة الحجر - [00:03:55](#)

تدبرنا كلمة ربنا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وفي سورة صاد وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلًا ذلك ظن الذين كفروا الذين كفروا هم اللي بيفكروا ان ربنا خلق السماء والارض كلهم بالباطل - [00:04:14](#)

فويل للذين كفروا من النار نقرأ بقى الاية السبعة تasher لو اردننا ان نتخد لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين الله سبحانه وتعالى لا يلهم ولكنه لو اراد له لاتخذ - 00:04:40

له يليق به لاتخذناهم الا لتنا قبل كده ان تعbir من لدنا معناه شيء عظيم قوي كبير جداً كلمة زي مسلا في قصة موسى والخضر العبد الصالح واتيناه من لدنا علما - 00:05:03

يعني ربنا ادى له علم خاص لا ينفي لاحد علم من عند الله من لدن الله في سورة النساء ربنا يقول واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيماً يعني كل ما هو من لدن الله يعني شيء عظيم جدا - 00:05:27

فوق التصور نرجع للاية سبعة تasher لو اردننا ان نتخد لهوا لاتخذناه من لدنا. ان كنا فاعلين ربنا يقول لو كنت اريد له لعملت حاجة عزيمة تليق بي وما ينفي الله ان يلهم - 00:05:48

يستطيع ان يلهم. لكنه لا يلهم لا يفعل ذلك. زي مسلا هل يستطيع لكنه منع نفسه من ذلك لأن هذا لا يليق به هو منع نفسه من النوم. ربنا سبحانه وتعالى بيقول آآ - 00:06:10

لا تأخذه سنة ولا نوم يستطيع ينام لو اراد انه ينام لكنه لا يليق به ذلك لا يفعل ذلك هو منع نفسه من هزا هل يستطيع ربنا انه يظلم يستطيع يلزم لكنه لا يلزم - 00:06:30

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. فربنا حط كود لنفسه. حط نزام لنفسه. ان ربى على صراط مستقيم فربنا حط الصراط لنفسه ماشي عليه. من ضمن الصراط ده ايه - 00:06:49

انه لا يلهم امال ايه امال خلق الدنيا دي ليه تمنتasher بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ربنا خلق الكون مش علشان يتسللى - 00:07:05

علشان الكون ده يبقى حلبة لصراع الحق مع الباطل تاريخ العالم كله من اول يوم في قصة ادم وحواء مع الشيطان. لآخر يوم هو الصراع الحق مع الباطل الحق بيقاوم الباطل - 00:07:28

وأجيال من الناس بتيجي علشان تختبر مين هيتحاز للحق؟ مين هيتحاز للباطل؟ مع السلامة الجيل اللي بعده تعالى. الصراع شغال بين الحق والباطل. مين هيتحاز للحق؟ مين هيتحاز للباطل خلص الاختبار اللي رابح رابح واللي خسر خسر. مع السلامة. عشان كده بنقول يا جماعة الناس اللي بتتحاز للباطل خسرت اختبار الحياة. اكبر - 00:07:50

اختبار في الدنيا الجيل اللي بعده وهكذا. بيجي اجيال بتيجي واجيال وراه اجيال الصراع شغال. وكله بيجي يختبر. طيب بعد كده الناس بتبعث عشان تحاسب لو الحياة الدنيا ما فيش بعدها بعث وحساب بيقى عبث. لذلك قلنا ان ربنا خلق الكون ده عشان يكون حلبة لصراع الحق مع الباطل - 00:08:17

في سورة المؤمنون ربنا بيقول افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم اليها لا ترجعون لو ما فيش رجوع الى الله. لو ما فيش بعث وحساب يبقى عبث. لذلك قلنا ان ربنا خلق الكون ده عشان يكون حلبة لصراع الحق مع الباطل - 00:08:40

لذلك من السنن الالهية. وقلنا فيه حاجة اسمها السنن سنن الالهية. سنة الله في الارض من ضمن السنن ربنا سنة اسمها سنة التدافع دي بقى شنط التدافع دي ان يقوم اهل الحق فيدفعوا اهل البطل. دي اسمها سنة التدافع - 00:09:02

ولولا هذه السنة لفسدت الارض. في سورة البقرة ربنا بيقول عنبني اسرائيل فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. اسمع بقى ولو دفع الله - 00:09:26

بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين هذا التدافع هو طبعاً فيه كمان قراءة ولو دفاع الله الناس بعضهم ببعض. ولو هذا التدافع الدفع والتدافع الدفع والتدافع ده - 00:09:48

كانت الارض فسدت نرجع بقى للاية تمنتasher في سورة الانبياء بل اقرا معى الاية تمنتasher. بل نقذف بالحق على الباطل. فيدمغه فإذا هو زاهق الباطل والحق اللاتين معاني معنوية مش حاجة محسوسة. يعني فيكم حد مسك الحق قبل كده وشافه عامل ازاي؟ فيكم حد طبّب على الباطل وشافه وعامل ما حدش الباطل والحق - 00:10:07

مش اشياء محسوسة اصلاً. لكن الاية دي فيها تصوير فني الحق اصبح جسم مقذوف بيقذف وبيطير وبيخبط في الباطل اللي هو

كمان جسم ويقوم فلقه نصين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه - [00:10:37](#)

فاذ هو زاهق. خل بالك الصورة من اولها ابطال لحجج المشركين اللي رضوا الوحي ارجع لاول الصورة. اقرا معي الاية اتنين وما ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لا هية قلوبهم - [00:11:03](#)

يبقى ده رفض للوحي عدم اكترات بالوحي بيسمعوهم بيلعبوا ولا هية قلوبهم وبعد كده هاجموا الوحي عن طريق مهاجمة النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا عليه سحر وقالوا عليه مفترى يعني كزاب وقالوا عليه شاعر. وقالوا عليه - [00:11:26](#)  
يهدي وبمحكي احلام بي Shawfها في منامه بعد كل ده قالوا عليه اصله بشر مش ملاك فربنا رد بان كل رس له بشر مش ملايكة ثم بدأوا يتجرأوا على ربنا نفسه وقالوا - [00:11:46](#)

هو خلقنا عشان يتسلق ربنا رد عليهم زي ما شفنا في الایتين ستاشر وسبعتاشر وفي تمنتasher قال ايه؟ بل نقذف بالحق على الباطل اي ان ارسال الانبياء وازال الوحي هو قذف للحق على الباطل. الوحي اللي انتم رفضتوه - [00:12:05](#)  
وكتتم بتسمعوه وانتم لا هية قلوبكم وتتلعبوا هو ده الحق اللي بيقذف على الباطل اللي هو الشرك والكفر دماغه فاذ هو زاهق لما يكون في شيء مجوف زي القلة زي الفازة وتنطبق حاجة تقوم مكسورة. الكسرة دي اسمها الدمغ اتدمنت - [00:12:28](#)  
تتأملوا الاية معه كده. اقرأ كده الاية تمنتasher - [00:12:54](#)

فلنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذ هو زاهق يبقى مين اللي متمكن مين اللي جاوبوني خدوا عشرين سانية بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذ هو زاهق. يبقى مين المتمكن - [00:13:12](#)  
لا لا يا فندم يا عم تاج المتمكن هو الباطل. لو الحق متمكن الحق هيضرب الباطل ليه؟ الباطل هو اللي متمكن. والحق بيقاوم الباطل الباطل متمكن والحق هو اللي بيضرره وبيزحه وبيكسره. اذا الطبيعي ان معظم الوقت يكون الباطل هو اللي - [00:13:39](#)  
والا يبقى ما فيش اختبار في الدنيا لو الحق هو اللي متمكن واللي بيقف مع الحق يبقى وزير واللي بيقف مع الباطل يدخل السجن. فين الاختبار؟ ايه الاختبار بقى؟ خلاص - [00:14:06](#)

ده يبقى اختبار سهل زيادة عن اللزوم. والاختبار لما يبقى سهل زيادة عن اللزوم. يبقى اختبار بايز. مش هيميز الخبيث من الطيب. مش هيبيين الشاطر الخايبيين مش هيبيين الرابع من الخسران - [00:14:24](#)  
الاختبار لما يبقى الوقوف مع الحق مكلف وله تمن وله تضحيات كامل الاية تمنتasher. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذ هو زاهق ولكم الويل مما تصفون مما تصفون اللي هو الادعاء ان ربنا خلق الكون عشان يتسلق - [00:14:37](#)

يا ويله اللي يقول كده على ربنا فربنا يقول لهم لكم الويل من هذه الجرأة على الله عز وجل هم دول اللي هييجوا يوم القيمة يقولوا ايه ارجع للاية اربعتاشر اللي تدبرناها امبارح - [00:15:03](#)

قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين لكم الويل. فاللي بيقول لهم لكم الويل دول يوم القيمة يقولوا يا ويلنا انا كنا ظالمين بس في حاجة يا جماعة هناك رسالة بين السطور انا شايفها في التلات ايات دول - [00:15:23](#)

ستاشر سبعتاشر تمنتasher لأن المفروض ان موضوع الصورة الرئيسي لحد دلوقتي عن الوحي زي ما قلنا صح؟ ليه ربنا يقول في الاية ستاشر وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. مين جاب سيرة السماء - [00:15:46](#)  
الارض دلوقتي احنا بنتكلم عن الواحة ليه ربنا مرة واحدة واحنا بنتكلم على الواحد يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. طب فين الوحي في الموضوع هل ربنا ركز بقى مع - [00:16:06](#)

يريد انه يقارن بين السماء والارض وبين موضوع الصورة اللي هو الوحي غريبة شوية طبعا انت مستبعدها. فكر بس معه ايه اصبر علي وانا اسبتها لك دلوقتي عشان نسبت الكلام ده لازم نلاقي صفة مشتركة بين الوحي وبين السماء والارض - [00:16:22](#)  
في سورة النحل اخذنا ربنا قال قل على الوحي قل نزله روح القدس. جبريل من ربك بالحق يبقى ربنا نزل الوحي بالحق. صح؟ الوحي نازل بالحق في نفس السورة ربنا بيقول خلق السماوات والارض بالحق - [00:16:44](#)

ما فيش شيء مشترك بين الوحي وبين السماوات والارض سورة الزمر اللي احنا ما خدناهاش لسة ان ان انزلنا اليك الكتاب بالحق وفي نفس السورة خلق السماوات والارض بالحق يبقى ازا لما ربنا يقول بقى في الآية ستاشر في سورة الانبياء وما خلقنا السماء وما خلقنا - 00:17:10

والارض وما بينهما لاعبين ممكن نفهم منها ايضا انه وما انزلنا اليك الكتاب لاعبين برضو ما اعرفش مسكت ولا ما مسكتش معكم؟ انا طلعت لكم دلوقي ان احيانا ان هناك اشياء مشتركة بين خلق السماء والارض وبين الكتاب - 00:17:43

وبين الوحي وبين الذكر فلما ربنا يقول انا ما خلقتسماء والارض وما بينهما لاعبين بقى برضه ما نزلش الكتاب لاعبين يعني ايه؟ يعني ما ينفعش ان الوحي نفكرا انه نازل على سبيل اللعب - 00:18:05

هو مش سيناريyo فيلم نازل! لا ده نازل على سبيل الجد الآية يا جماعة فيها انذار ان كل كلمة كل حرف في هذا الوحي بجد مش هزار. الآية بتقول لي لما نقول ان فيه بعث بقى فيه بعث مش هزار - 00:18:25

لما نقول في حساب بعد البعث بقى فيه حساب بعد البعث مش هزار مش لاعبين احنا لما نقول فيه جنة وفيه نار بقى فيه جنة ونار مش هزار - 00:18:46

فلنقدر بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق تشعر انك في اجواء حرب ولازم تتحاز لفريق. ربنا بيكى لك انه ما خلقت السماء والارض لاعبين وما نزلش الوحي دواء لعب. وآكل ده اتعمل عشان يقذف - 00:18:58

الحق على الباطل فاذا هو زاهق ها انت هتتحاز لحاجة ما هو انت في اجواء حرب دلوقي. لازم تتحاز يا تبقى من حزب الله يا تبقى من حزب الشيطان حزب الله مش لحزب الله بتاع لبنان. حزب حزب الحزب بتاع ربنا او من حزب الشيطان - 00:19:17

اما الحق واما الباطل. الحق مع ربنا وبيقذف بالحق اللي هو الوحي على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. وفي سورة فاطر ربنا بيكى ان ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. اذا الوحي هو الحق - 00:19:35

وربنا بيقذف بالحق. بيكى ربنا بيقذف بالوحي على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق انا عندنا وقت على فكرة لكن انا مش عاوز اطول الحلقة دي عن كده ليه ؟ لاني عاوزكم تشووفوها مرتين او ثلاثة - 00:19:56

يعنى انا انا عايزة تشووفها بقى وهي مش لاييف بقى دلوقي لأ متسجلة وتعمل بوز كده توقف وتفكر في اللي انا بقوله شغل تاني دي يا جماعة تلت ايات دول من نوعية الآيات اللي بتغير الانسان - 00:20:16

لما يتذكر فيها يتغير. كان ممكن جدا على فكرة نكمل بس خلونا نقرأ الآيات دلوقي مع بعض ونتوقف بعدها عشان عايزةكم تعيدوا مشاهدة الحلقة دي. مرة كمان على الأقل وتفكر فيها من الآيات الخطيرة اللي غيرت حياتي غير حياة ناس طول الوقت - 00:20:35  
نقرأ الآيات مع بعض وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق - 00:20:59

ولكم الويل مما تصفون اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا - 00:21:22

ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله - 00:21:46

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزانه حسناتي وحسناتي - 00:22:17

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا طاعتكم وتوحدت على دعوتكم. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وهذه ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:22:37

واحبيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا

باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:07